يوم الخميس ٢٣ ربيع الثاني ٣٦٥ وفي ٢٨ مارس ١٩٤٦ ثمن العدد - ثلاثة فرنكات السنة ٢٨ - عدد ٩٤٥

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

-: EL OUAZIR :-
Fondé en 1920
Journal Hebdomadaire, politique, littéraire
économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aïssa
Rue et Impasse du Sabre n° 26- TUNIS
C. C. P. 8294 B. S.

* الاشتراكات *
٣٠٠ فرنك .... عن السنة
بتونس والجزاير والمغرب وبقية
الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد

« الاعلانات »
يتفق في شأنها مع الادارة

* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

الوزير الاسبوعي

يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر

لخسائر مالية ذات بال لزم تعطيل الوزير اليومي موقتا وريثما يستانف صدوره فان الوزير الاسبوعي يقوم مقامه على ان المشتركين الخالصين تجري حساباتهم فردا فردا وترسل لهم الجريدة طبق المعلوم المعين للنشرتين اليومية او الاسبوعية -

اما غير الخالصين منهم فان حساباتهم تجري حسب الثلاثة اشهر الماضية لليومية ثم الاسبوعية

وليتذكر القراء الكرام المثل السائر - يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر

الادارة

المال قوام الاعمال

الحربان الماضيتان انما وقعتا لاجل التزاحم الاقتصادي والتمتع بالحياة المادية للشعوب ففازت دول بانتصارها وخابت اخرى بانكسارها سواء في ميدان الحرب الكبرى الاولى او في ساحات القتال للحرب العالمية الثانية

فكم من مدن هدمت وامصار خربت من جراء العمليات الحربية في البر والبحر والجو

وكم من نفوس قتلت بلغ عددها عشرات الملايين وكم من ملايين اسروا وسجنوا وعذبوا وكم من عباد جرحوا وكانت جراحاتهم بليغة فاشرفوا على الموت ولكن الله اراد لهم الحياة مع السقوط الجسمي الكلي او الجزئي فاعتبروا طبعا من سواقط الحرب وعددهم يصل الى عشرات الملايين

ان حرب الاموال لم تنقطع حتى في وقت السلام فمضاربات - البورصة - اليومية بالاسواق العالمية للاوراق المالية والمسكوكات الدولية لتسعير البضائع الواردة من الخارج او الصادرة الى الخارج كلها نتيجة التكالب على المال

ومبادىء الاحزاب منها ما بني على اساس جمع الاموال وتوفير الثروات ومنها ما بني على مقاومة الراسمالية ومنها ما بني على التوسط فكان ضد الراسمالية وضد المقاومين لها معا

اما الفتن الداخلية والثورات العمومية والاعتصابات المتكاثرة المتجددة بين العمال والصناع فسببها التزاحم على المال الذي به قوام الاعمال

على ان جنايات القتل «في الغالب» تسببت عن التشاجر وافتكاك الاموال واو ادى النهب والسرقة الى ارتكاب الجرائم الكبرى واعظمها وهو ازهاق النفوس البريئة

ومن ناحية الاخلاق فان حب المال حب جما هو الذي غرس في العقول الضعيفة الحسد والبغض والحقد والضغينة واضمار الشر والخداع والمكر الى غير ذلك من الاوصاف الذميمة

حب الدنيا وزينتها طبيعي في الجنس البشري ولكن يتعاظم الحب في الذين استولت عليهم النفس الامارة بالسوء فاضلتهم عن سواء السبيل

على اننا نرى المحرومين من متاع الدنيا الصابرين على بؤسهم وشقائهم « وقليل ما هم » قد ارتاحت نفوسهم من العناء وجلبوا لها الهناء ومن هؤلاء العباد والزهاد الذين يعملون لاخراهم قبل دنياهم حتى كانوا من المقتفين المتعففين عن استعمال الوسائل الممقوتة والطرق الممنوعة شرعا وقانونا للوصول الى غاياتهم السافلة وبذل مساعيهم المنكرة لنيل رغائبهم واغراضهم ومطامعهم الاشعبية بينما الله تعالى يقول في قرآنه الحكيم « والله فضل بعضكم على بعض في الرزق »

اذن فلا حيلة في الرزق وما كتب لك فهو لك فلا حاجة الى الحسد والحقد والله الملهم للصواب. الطيب ابن عيسى

شؤون البلاد العربية

جمهورية عربية في قلب الاتحاد السوفياتي

لجمهورية اوزبكستان السوفياتية فضل كبير على الحضارة الشرقية عموما والحضارة الغربية على الاخص. ففي هذه البلاد الصغيرة نشات وترعرعت علوم الفلك والرياضيات والطب وكثير من فنون الجميلة في عهود كان الغرب نفسه لا يعرف عنها الشيء الكثير

وقد ذكرت الانباء في الشهر الفائت ان علماء الآثار اكتشفوا في خرائب اوزبكستان على مراصد واتخذت من مباحث العالم الاوزبكي ابن سينا واختياراته حجة لا دخل تحسينات شتى على حرفة الطبابة ومبادىء علم الصحة. اما الفنون فقد ازدهر منها الهندسة المعمارية. وتضاهي الآثار التي اكتشفت هناك مخلفات الفن الاسلامي في الهند وايران ان لم تفقها جمالا وروعة.

وازدهر في اوزبكستان ايضا فن الرقص وهو من الفنون الجميلة التي اضحت جزءا من تقاليد السكان. وقد وضع له الاوزبكيون قواعد يتعين على محترفه التقيد بها والا عد غاويا ومنع من احترافه طلبا للرزق.

اما الادب فقد لاقى في هذه البلاد اقبالا عظيما ويمكن عد شعراء اوزبكستان في طليعة شعراء العالم واشهرهم هو الوزير علي شير خافوي الذي خلق ملاحم غنية بالصور الجميلة ومباحث علمية قيمة نقلت كلها الى اللغة الروسية ومنزلة نافوي في الادب الاوزبكي تضارع منزلة الخيام وحافظ في الادب الفارسي.

وقد اتيح الاوزبكستان ان تتحرر من قيود الاقطاعية والتقاليد البالية في العهد السوفياتي فهبت لتحسين وسائلها الزراعية وعنيت عناية خاصة بزراعة القطن وقطعت شوطا بعيدا في هذا المضمار. وتدل الاحصاءات الرسمية على ان نصف انتاج الاتحاد السوفياتي من القطن تقدمه سهول الجمهورية الاوزبكية الصغيرة.

وفي الحرب الاوروبية الاخيرة كفت اوزبكستان نفسها بنفسها فاعتمدت في تامين المواد الغذائية على محصولها المحلي واكتشفت فيها ينابيع للنفط ومناجم للحديد والفحم. وانشىء في عاصمتها مصانع حربية استطاعت بين ١٩٤١ و١٩٤٤ ان تجهز جميع المجندين من ابناء الجمهورية

والفلاح الاوزبيكي وطني متعصب لوطنه الاصغر مخلص لوطنه الاكبر روسيا السوفياتية. وهو متدين ومسالم بطبعه ولكنه محارب شجاع وشديد الراس.

شؤون تونسية

تنوير الاحياء العربية

لا يزال الظلام حالكا بمعظم الاحياء العربية من المدينة الا ان بعض الانهج منها وقعت انارتها بوضع الانبوبات في بعض الفنارات دون جلها

على ان الرجوع الى حالة البلاد فيما قبل الحرب شيء فشيئا هو الى المجلس البلدي على مايظهر ولكن سيره بطيء وبطيء جدا

ونحن نرى ان تضعيف الدخل من جهة المجالس البلدية من شانه تضعيف الخرج بلا امر والا كيف يعقل ان تثقل المعاليم البلدية مع بقاء المدن في حالة غير اعتيادية قد جومت لظروف الحرب فقط

اسم الشاب الفقيد

ان الشاب الزقمي السوفي الذي نشر احد الكتاب فصلا في ذكراه بعدد مضى وسهى عن ذكر اسمه هو محمد حامد ابدير الزقمي السوفي فلينتبه لذلك القراء

تنبيه للقراء

سقطت العبارات التالية من الاصل في فصل الافتتاحي لعدد ٦٤٤ بوسط السطر السابع بعد فكاتب القسم وهي: «فكاهيته وقد جاس عن شماله رئيس القسم»

فالمرغوب من القراء الانتباه الى هذا الغلط الناتج عن السهو

قانون النخيل

هذا نص الاقتراح الذي قدمه السيد عبد المجيد بن الخازن نائب الجريد يوم ١٥ مارس ١٩٤٦ اثناء الجلسة العامة

سيدي الرئيس - جناب المدير زملائي الاعزاء

ينبغي ان نبسط لحضراتكم اهم النقط التي نستند عليها في طلب التخفيف من الضرائب وطرح ما يجحف منها بحالة الفلاحة فان الجوائح والاخطار التي يتعرض لها محصول النخيل متعددة وكثيرة الوقوع بحيث لا يخلو عام من حدوث بعضها او جملة منها: فالحر اذا اشتد في غير ابانه يحدث احتراق الغلة والرياح اذا تكاثرت تسببت في تساقط الحب وتلاشيه والمطر اذا هطلت افسدت التمر والجفاف اذا طال انشا تحجرا في المحصول حتى لا يبقى صالحا للاستهلاك وهذه المصائب كثيرة الوقوع بالجملة والتفصيل يضاف اليها ان النخلة لا تسمح كل عام بالغلة الكاملة بل عام نقص وعام غلة وتبقى الاربع سنوات غلتها دون المتوسط

واذا اعطتنا الصابة الكاملة فهي تحت خطر الجوائح المتتالية التي ذكرناها وهي ايضا تحت خطر كساد الاسواق وبوار المحصول حينما تعترضها ظروف قاسية كالتي يعانيها اهل الجريد منذ سنين وفي بقائه مخزونا فساده وانعدام الفائدة منها

ولذلك فان اهل الجريد قد تالموا من الزيادتين الواقعتين بين عامي ٩٤٣ و ١٩٤٥ فتضاعف الاداء بنحو اربعة اضعاف وقد زاد الامر تحرجا ان وقع تعيين ضرائب على غير النخيل من الشجر فلو وقع التامل لعلم اننا نتخذ من الشجر ظلالا لحماية صغار النخيل من حرارة الشمس وبرد الشتاء ولم نكن نتخذ الاشجار لننتفع من غلالها فكيف تعتبر الدولة هذا النوع محصولا فلاحيا عندنا وتوضع عليه الضرائب؟ ونحن لو امكننا اقتلاع الاشجار تفاديا من دفع ادائها لحدث الضرر للحقول والغروس الناشئة

فالمرغوب اعتبار هذه الملحوظات والعمل بمقتضى المصلحة العامة بان تطرح الزيادتان الواقعتان في عام ١٩٤٣ وفي ٩٤٥ كما نرغب طرح الاداء على العود

مناظرة

ستجري مناظرة لاستخدام مدرس في الهندسة الزراعية بالمدرسة الاستعمارية للفلاحة بتونس يوم ٢٨ جوان ١٩٤٦ بتونس وعاصمة الجزائر وباريس وموبليي ورين. وتقع الاختبارات الشفاهية بتونس.

الحياة الصحية

حمامات جبل الاشكل

اودع الله في طبيعة القطر التونسي مزايا عديدة اخصها وجود عيون جارية حامية صالحة للاستحمام والتداوي من بعض الامراض الباطنية والجلدية كحمامات قربص وبنت الجديدي وحمام الانف وحمام سيالة وحامة قابس وحامة الجريد الى غير ذلك من الحمامات المعدنية بعدة انحاء من المملكة التونسية

ومن الحمامات الحارة حمامات جبل الاشكل وهذا الجبل يقع على بعد نحو ٢٠ كيلومتر من ماطر وعلى ٢ من تينجة

وحمامات الجبل السخنة المعدنية معروفة منذ القديم ويسبح المستحمون بها بعدما ينزعون ثيابهم في اكواخ وقتية مجعولة لهذا الغرض اما الوصول الى الحمامات فقد كان صعبا جدا لفساد المسالك والطرق ولضيقها في الماضي

وبسعي من جناب المراقب المدني بماطر وبنشاط جناب عامل ماطر تسنى احداث طريق عريض معبد طوله ٢٠ كيلوميتر يبتدئ من ماطر الى حمامات الاشكل وبني حمام يعوم فيه العموم مجانا للتداوي من الامراض الجلدية والعصبية

ويمكن للسيارات الكبرى والكاميونات المرور بالطريق الجديد بعد ما كان الطريق ضيقا وصعب العبور ويقتحم ارباب العربات « الكرارط » المشاق عند المرور به بل ان راكبي الخيل يتعبون خصوصا في فصل الشتاء

ويمكن من الان الانتفاع بهذه الحمامات اذ بعد بضعة ايام «فقط» تم بناؤها على نسق عصري منظم احسن تنظيم وموفرة فيه جميع المرافق الضرورية

ان حمامات جبل الاشكل تتيسر زيارتها بسهولة تامة والقدوم لها من جميع الجهات حتى القاصية بينما سابقا لا ينتفع بحماماتها إلّا سكان الجهات القريبة فحسب او سكان الجبل نفسه

ان مياه جبل الاشكل حامية للغاية حيث تصل درجة الحرارة في الحمامات الى ستين احيانا وتمر عيونها بالكبريت والمعدل النسبي للحرارة نحو ٤٣ درجة واحسن الاوقات للاستحمام هو فصل الربيع.

وفي الماضي كان يبلغ عدد المتداوين بالحمامات من الامراض الجلدية والعصبية الى ثلاثة آلاف نسمة اما في المستقبل فسيتضاعف العدد طبعا مرات عديدة تبعا لتوفر المرافق ولوجود طريق جديد يوصل الى الجبل والى الحمامات.

وهذا الطريق انجرت منه ارباح للشغالين الذين كانوا معطلين والاشغال الكبرى التي وجدت عند احداث الطريق الجديد دعت لتشغيل اليد العاملة فكان عدد العمال يصل احيانا الى ٢٢٣ عامل

واليوم اصبحت بجبل الاشكل قرية بها قهوة عربية وعطار وخضار ودخاخني الخ والهمة مبذولة في توسيع نطاق هذه القرية من جميع النواحي بفضل اهتمام مسيو لوكا المراقب والسيد الجيلاني بن رمضان عامل ماطر الذين استحقا الشكر والثناء من طرف المصابين الذين سيعالجون بهذه الحمامات

وفاة صديق

والله كم كان اسفنا عظيما بفقد صديقنا الشفقة الامين والحازم النشيط والاقتصادي الماهر السيد محمد ذياب ذلك الرجل الذي كان له ضلع في عموم المؤسسات الاقتصادية والادبية والمشاريع الخيرية بالخصوص ولنزاهته في معاملته لحرفائه كان محل صناعته وتجارته بسوق الحواشية الصغير مقصود

وصبيحة الاحد شيعت جنازته في موكب حافل باحبابه واصدقائه « وما اكثرهم » من الوجهاء والاعيان رحمه الله رحمة واسعة ورزق نجله الشاب المهذب السيد صلاح الدين جميل الصبر والسلوان

شؤون الشمال الافريقي

سراح فرحات عباس

الجزائر - يستفاد من ارشادات لم تتايد رسميا ان السيد فرحات عباس كان من بين المعتقلين السياسيين المسلمين الواقع سراحهم بعاصمة الجزائر

شؤون عالمية

اسبانيا

جواب اندرة

باريس - قصد م. دوف كوبر سفير بريطانيا الاعظمى وزارة الخارجية الفرنسية وسلم الى م. بيدو جواب الحكومة الانقليزية على المذكرة الفرنسية الثانية في شان اسبانيا

ولا ترد الاوساط اللندنية المطلعة الافضاء باي شيء في شان هذا الجواب على ان المعتقد هو ان لا يتضمن اي تغيير في النظرة البريطانية

الى اين تذهب ايران بعد اخفاق مذكرات موسكو؟

طهران - الى اين تذهب ايران بعد اخفاق مذاكرات موسكو؟ وبعد الاعتراف بهذا الاخفاق من طرف م. شفام تتساءل الاوساط السياسية عن موقف الوزارة غير ان هذا الموقف لا يزال مدعما قويا حيث انه ليس هناك اقتراع يوجب قلب الوزارة لا سيما وان البرلمان منحل

والراي العام السائد في الاوساط السياسية هو انه يجب ان يبقى شفام ماسكا للسلطة وهي الخطة التي يدرسها المجلس السري عليها عند رجوعه من موسكو بيد ان ما يستروح الان هو ان الحكومة الايرانية هي الان تحت ضغط شديد من طرف الانقلوساكسون لحملها على عرض مشكلة اجلاء القوات السوفياتية على مجلس الامن

ويرى البعض في ذلك مناورات ترمي الى معرفة اصل المحادثات بين شفام والحكومة السوفياتية والمعتقد في طهران ان رئيس الحكومة ليس مستعدا شخصيا للالتجاء الى عصبة الامم المتحدة غير انه لم يتخذ اي قرار حتى الان في الموضوع

وتعمل المعارضة للحصول على استقالة شفام الا انه لا يحتمل نجاحها نظرا للظروف الحالية

الحياة الاقتصادية

ذكرى محمد علي زعيم العمال

بمناسبة حفلة نقابة الاتحاد التونسي بصفاقس

.....ايه محمد علي قم وانظر كيف اصبح قومك يقدر جهود رجاله العاملين!

اجل لقد انتقلت روحك من عالم الاجسام الى عالم الارواح ولكن ذكراك حي لن يموت! ايه يا رفيقي في دار الغربة فلك ان تهنا في مضجعك الاخير فان الشباب التونسي صار يقدر العاملين امثالك فشيدوا لهم اطيب المفاخر وجعلوا من قلوبهم مثواك

نعم كل شيء هالك الا وجهه وان البقاء لله وحده وهكذا تنقضي هذه الحياة الدنيا بسرعة البرق الخاطف

مضت ثمانية عشر حولا من يوم انتقالك الى دار الخلود بعيدا من الاوطان والاهل والاصدقاء؟ اه اه الموت؟ ايه ايتها الحياة؟ من لي سكبنا عليه الدموع دما؟ من لي بمن كان للعامل التونسي عونا ونصيرا؟ وفي سبيل النهوض في سراجا ومنيرا؟

نعم قد مضت اعوام كما مرت من قبلها وكما سيمر ما بعدها والامر يومئذ لله ولكنها الذكرى تلتهب في الصدور التهابا فتابى على الزمن ان يباعد ما بيننا وبينك على بعد الدارين وكيف لا الم تكن اول من زرع نواة الحركة النقابية القومية بالبلاد التونسية فطغت عليك يد السلطة فاعتقلتك ثم ابعدتك عن البلاد وانت ملازما الصبر مؤمنا بنجاح رسالتك - ان لم يكن عاجلا فآجلا - رغم الاعاصير ورغم الظروف الاستثنائية

فيا رحمة الله عليك فلقد كنت مسلما قبل تكون تونسيا بائسا قبل ان تكون وطنيا تحفظ ود الفقير وتاخذ بيده وتعطف عليه وتواسيه فعرف فيك اصدقاؤك العمال فتفانوا في محبتك واخلصوا في ان يتمشوا على الخطة التي رسمتها لهم الى ان قبض الله - بعد مرور اعوام متطاولة - رجل العزم والارادة الفولاذية « الاخ » فرحات حشاد فبعث بالاتحاد التونسي للنقابات المستقلة رافعا راسه شامخا بانفه الى عنان السماء.

***

ذلك ما تراءى امامي في يوم الاحد قبل الماضي عندما قامت هيئة النقابة التونسية المستقلة باجتماعها الذي سيبقى ذكره مدى الايام والاعوام وما كنت عند حضوري لهذا الحفل البهيج ان اتعرض للماضي ولكن احزان الذكريات طغت علي فذهلت النفس وتشتت الفكر فابى القلم ان يتحرك الا في بعض نواحي من ذكريات صديق العمال وصديقي على ضفاف البوسفور وفي حديقة الزيزبون ببرلين! واني لي ان اتعرض لما خاطب به الجمهور الصفاقسي الشيخ البحر الفاضل ابن عاشور؟ وهل في امكان هذا العاجز ان يتطاول باعادة جواهر ودرر البحر الزاخر على ذلك الاسلوب والانسجام؟ شارحا المبادئ الاجتماعية في اسلوبه الرائع البياض الجميل؟

كلا بل نكل الامر فيه الى بقية الزملاء طالبا المعذرة منكم جميعا يا حلواني وحشاد واصحبي فرحات و و و

والسلام عليكم اجمعين

(صفاقس) (مراسلكم الخاص)

جمعية الطفولة الاسلامية

ستحيي عشية يوم الاحد ٣١ مارس ١٩٤٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال حفلات متنوعة الاولى تمثيلية رواية

الحسود لا يسود

من اخراج وتحضير واقتباس الاستاذين عبد المجيد الفلاري ومحمد المؤدب والثانية العاب بهلوانية وتمرينات بدنية مدهشة تحت ادارة السيد خميس الغرايري والثالثة حركات رياضية عجيبة تقوم بها الفرقة الرياضية للطفولة تحت ادارة السيد عبد القادر بن رمضان والرابعة مقابلات في الملاكمة من تحضير وادارة الشاب ابراهيم

المواد المحصصة لشهر افريل ١٩٤٦

المستهلكون بمدينة تونس واحوازها - البطاقات تونس ١ - تونس ٢ - تونس ٣

المحصص:

السكر - البطاقات الوردية اللون ٨٠٠ قرام البطاقات الصفراء والبيضاء ٤٠٠ قرام

الشاي - ٤٠ قراما - الزيت ٤٠ صنتيليترا

الصابون ٢٠٠ قرام

العجين ٥٠٠ قرام - المعجون - البطاقات الوردية والصفراء - كيلو قرام

الشكلاطة - البطاقات الوردية والصفراء - ١٢٥ قراما

الزبدة - البطاقات الوردية والصفراء - ٢٠٠ قرام (وقد ابقي الخيار للمستهلك يمكنه التحصيل على هذه المادة مقابل تسليم المقطوع الذي يخول الحق في قبض ٤٠ صنتيليترا من الزيت)

ثمن الحصص

المعجون ٤٥ فرنكا الكيلو - الشكلاطة ٨ ٤٥ ـ ٢٠ قراما - الزبدة ٤٠ فرنكا ٢٠٠ قرام

المقطوعات التي يقع استعمالها

مدة الصلوحية من غرة افريل ١٩٤٦ الى ١٠ منه

السكر - زيت ٢٧ (حيث يكون المقطوع سكر ١٦ صالحا لاقتناء حصة العجين)

الشاي ١٦ - الزيت ٢٦ - الصابون ١٦ - العجين سكر ١٦ - الشكلاطة شكلا ٤ - المعجون - و ١٢ - الزبدة - زيت ٢٦ - (البطاقات الوردية والصفراء) مقابل حصة الزيت لشهر افريل ١٩٤٦

ويمكن للمستهلكين ان يحصلوا من بائع الفصيل الذي يختارونه على ٤٠٠ قرام من السكر عوضا من حصة الزيت لشهر افريل مقابل تسليم المقطوع - زيت ٢٦.

القهوة - بناء على كون الواردات المنتظرة من هذا النتاج قد تاخرت عن ميعادها فانه من المحتمل ان لا تعرض القهوة للبيع إلّا في النصف الثاني من شهر افريل - ولذا فقد مددت صلوحية المقطوعين - قهوة ١٥ - (شهر مارس) و - قهوة ١٦ - الى ٣٠ افريل

على انه يمكن للمستهلكين اذا ارادوا ذلك ان يقتنوا من الان حصة قدرها ٤٠ قراما من الشاي مقابل المقطوع قهوة ١٥ - او قهوة ١٦ -

ليكن في علم باعة التفصيل بمدينة تونس واحوازها انه يمكنهم ان يبيعوا بصفة حرة بالثمن المقرر كميات معجون البرتقال المر والحليب بالسكر من الصنف الثاني والبقول الجافة التي لم يقع سحبها لحد اليوم من طرف حرفائه المرسمين عندهم.